درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي

د. معتصم "محمد عزيز" مصلح **
د. حسام توفيق حرز الله ***

*تاريخ التسليم: 2016/4/19م، تاريخ القبول: 2016/7/2م.
** أستاذ مشارك/ جامعة القدس المفتوحة/ فرع رام الله والبيرة.
***أستاذ مشارك/ جامعة القدس المفتوحة/ فرع طولكرم.

ملخص:

درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي؛ وقد طورت استبانة لطشطوش ومزاهرة (2012) وتكونت الاستبانة من أربعة محاور: تناول المحور الأول المسؤولية تجاه المسترشد، واحتوى على عشر عبارات، وتناول الثاني الكفاية الأكاديمية للمرشد، واحتوى على خمس عشرة عبارة، وتناول الثالث السرية، واحتوى على عشر عبارات، وتناول الرابع التقبل، واحتوى على ست عبارات،ووزعت الاستبانة،على مجتمع الدراسة الذي تكون من (80) مرشداً ومرشدة، وجرى التحقق من صدق الأداة وثباتها، عن طريق حساب معامل الثبات كرونباخ (الفا) وبلغ معامل الثبات الكلي لدرجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي (0.92)، وبينت النتائج أن الدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات الإرشاد التربوي كانت كبيرة، كما تبين وجود فروق في المتوسطات الحسابية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات الإرشاد التربوي تعزى إلى عدة متغيرات: النوع الاجتماعي، (لصالح الإناث) والتخصص، (لصالح التنمية الاجتماعية والأسرية)، والخبرة، (لصالح أكثر من 10 سنوات)، والمؤهل العلمي،(لصالح ماجستير فأعلى).وقد أوصى الباحثان باعطاء الأولوية في تعيين المرشدين التربويين الذين يمتلكون خبرة طويلة في مجال ممارسة مبادئ اخلاقيات مهنة الارشاد التربوي.

الكلمات المفتاحية: المرشدون التربويون، محافظة رام الله والبيرة، أخلاقيات مهنة الإرشاد.

To what degree educational counselors in Ramallah district really practice good ethics in their profession

Abstract:

The study aims at defining how educational counselors in Ramallah district really practice good ethics in their profession.A questionnaire for Tashtush and Mazahra (2012) has been developed. It comprises four parts: the first deals with responsibility towards students and consists of 10 items; the second deals with counselor academic efficiency and consists of 15 items; the third deals with secrecy and consists of 10 items; and the fourth deals with acceptance and consists of 6 items.The questionnaire has been distributed to the study community which includes 80 male and female counselors.

The tool reliability was verified through using Cronbach Alpha factor.The overall reliability of the degree to which the educational counselors practice good ethics in their profession was (0.92).

The findings show that the overall degree of the educational counselors' practice of good professional ethics in Ramallah district was high and they point to the existence of differences in arithmetic means regarding the degree to which the educational counselors in Ramallah district practice good manners.Such differences might be attributed to the variables of: gender (for females), the field of specialization (for the societal and household development), experience (for those over 10 years), and qualification (for those holding M.A.degree or over).

The researchers recommend that the priority be given in employing educational counsellors to those having long experience in practising good professional ethics in counselling.

Key words: *educational couselors, Ramallah Governorate, couselling ethics*

المقدمة والخلفية النظرية:

تعد الأخلاق أساس التعامل بين الشعوب، وركيزة أساسية في بناء أجيال قادرة على العطاء والتقدم في دفة الحياة كاملة، ومفتاح فهم السلوك البشري على أسس صحيحة حتى يتم الاستقرار والطمأنينة في بناء المجتمع، فبدون الأخلاق والالتزام بمبادئها لا يمكن الحديث عن مجتمع حضاري يتمتع باستقرار وحياة مليئة بالحب والأزدهار.

ومنذ ان تسلمت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مهام التربية والتعليم بدأت تولي اهتماماً كبيراً ببناء مجتمع يتسلح بمبادئ الأخلاق في التعامل مع السلوك البشري، فباشرت في عام 1996م بتعيين مرشدين تربويين في محافظات الوطن كافة، ومسؤولين لقسم الإرشاد التربوي، ومن مهام دورهم بناء جيل سليم ذو شخصية قادرة على مواجهة صعوبات الحياة ومقاومة العراقيل المتعددة التي تواجه مسيرتهم التعليمية، وبناء أخلاق حميدة في التعامل مع الطلبة أنفسهم ومع معلميهم ومجتمعهم الفلسطيني.

إن الطالب بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد، فهو يمر خلال مراحل نموه بمشكلات وفترات حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد، لأن التغيرات التي حدثت بما فيها التقدم العلمي، وتطور المناهج أدت إلى ضرورة وجود مرشدين مسلحين بخبرة كافية وملتزمين بأخلاقيات مهنة الإرشاد لتقديم خدماتهم الإرشادية إلى الطلبة كافة (الزبادي والخطيب،2000).

وقد أشارت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1999) إلى الأدوار الرئيسة للمرشد التربوي منها: التعريف بدوره،

وأخلاقيات المهنة، التدخل في وقت الأزمات الطارئة، ووضع خطة تلائم عمله الإرشادي، وإعداد نشرات توضح طبيعة عمله بما يتناسب ومستوى الطلبة،،وإجراء مقابلات فردية مع الطلبة وتقديم استشارات لهم فيما يواجهونه من قضايا تهمهم، والعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال زيادة دافعيتهم للدراسة وتعليمهم العادات الدراسية السليمة (الشاعر، 2015).

ويمكن القول إنّ مهنة الإرشاد تعد جانبا مهماً من جوانب العملية التربوية التي تساهم بدور إيجابي في حل مشكلات الطلبة وتوجيه سلوكياتهم.

وتعد مهنة الإرشاد مرتكزاً أساسياً في العمل، حيث تتكون أخلاقيات المهنة من أبعاد ثلاثة: البعد المعرفي " معرفة المبادئ الأخلاقية التي ينتهجها المرشد"، والبعد السلوكي" المعرفة بالمدارس السلوكية ومبادئها، والبعد الخلقي" المعرفة بمبادئ أخلاق المهنة"، ويرتبط الأخير بإتقان المهنة والعمل على القيام به في إطار من الالتزام بمجموعة من المعايير والقيم، كما وترتبط أيضاً بتحقيق الثقة والعدالة في العلاقات الإنسانية، فبدون القيم الأخلاقية لا يمكن للمرشد التربوي أن ينجح في القيام بدوره على الوجه الأكمل (طشطوش ومزاهرة، 2012).

ومن أهم الأخلاقيات التي ينبغي أن يتحلى بها المرشد التربوي: (أن يحترم المسترشد احتراماً غير مشروط كإنسان له قيمة بغض النظر عن المشاكل التي يعاني منها، والتي قد لا تعجب المرشد التربوي، وعليه أن يحترم جنسه ودينه وعرقه، وأن لا يتعصب لأي إنسان، وأن لا يفرض قيمه على الآخرين، وأن يحتفظ بكل ما يدلي به المسترشد سراً، ولا يجوز التحدث أمام زملائه أو أهله أو معلميه إلا بالموافقة الشفويّة أو الخطية من المسترشد، خاصة إذا كانت المعلومات تلحق الأذى بالمسترشد، والمرشد له الحق أن يقيّم العملية الإرشادية من نجاح أو فشل، ولكن ليس من حقه أن يصنف المسترشد أو أن يقيّمه على أساس أنه ناجح أو فاشل، أو كسول أو غبي، لأن هذه التصنيفات تجعل المرشد خصماً وحكما للمسترشد، وأن يتعامل مع المسترشد بكل ثقة وأصالة، وأن لا يستغل خطورة وسرية المعلومات التي يدلي بها المسترشد ليمارس الضغوط عليه واستغلاله أخلاقياً أو مادياً، وأن يحترم مهنته ولا يقوم بأي عمل قد يسيء إلى طبيعة المهنة وأخلاقياتها، وأن يحترم دستور العمل الإرشادي واختصاص زملائه (عبد الهادي والعزة: 2004).

وعلى الرغم من تعيين مرشدين تربويين ومشرفي إرشاد في سنوات العمل المتتالية، وإلحاقهم بدورات مكثفة تتعلق بعملية إرشاد الطلبة على أسس تربوية قائمة على تطوير شخصيات الطلبة ومواجهة صعوبات الحياة، ومنها ما يتعلق بالتدريب العملي على ممارسة مهنة أخلاق عملية الإرشاد التربوي القائمة على السرية، وتقبل الطالب، وتحمل المسؤولية، والكفاية الأكاديمية؛ حتى يستطيع المرشد أداء مهامه تجاه الطلبة، إلا أن هناك ضعفاً ونقصاً في تقديم مهارات أخلاقيات مهنة الإرشاد عند بعض المرشدين، وقد لاحظ الباحثان ذلك من خلال خبرتهم السابقة في مهنة الإرشاد ولقاءاتهم مع رؤساء أقسام الإرشاد، ما قد يؤثر سلباً على دوره أمام الطلبة والمجتمع وفقدان الثقة بخدماته الإرشادية في المدرسة، وهذا ما دفع الباحثين إلى إجراء الدراسة للتعرف إلى درجة واقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله أخلاقيات الإرشاد التربوي؛ حتى يتمكن المرشد التربوي من القيام بدوره الأخلاقي على الوجه الأكمل.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن السلوك الخطأ عند بعض المرشدين التربويين قد يلحق الأذى بمهنة الإرشاد التربوي، فقد يقوم بعض المرشدين التربويين في مدارس السلطة الوطنية الفسطينية ببعض الممارسات الخطأ التي تجعلهم عرضة للانتقاد أمام الإدارة المدرسية والطلبة وأولياء الأمور، ما يؤثر على قيم وأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي، وقد يكون المرشد التربوي سبباً في خلق المشكلات لدى العاملين، وهذا يخالف الدور الإرشادي المطلوب منه. وقد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهم السابقة في مهنة الإرشاد ولقاءاتهم مع رؤساء أقسام الإرشاد التربوي أن هناك تفاوتاً في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد، ما يؤثر سلباً على فاعلية أخلاق مهنة الإرشاد التربوي المقدمة للطلبة، وعلى العلاقات بين المرشدين ومجتمع الطلبة، وهذا ما أكدته دراسات سابقة، منها دراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة؛ لذا يرى الباحثان ضرورة دراسة أخلاق مهنة الإرشاد التربوي لدى المرشدين في محافظة رام الله.

وبناء على ما سبق انبثقت التساؤلات الاتية:

- ما درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي؟
- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟
- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير التخصص؟
- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير الخبرة؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة مما يأتي:

1. إبراز أهمية أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد في المدارس، لأنها عملية مهنية متخصصة تقدم مجموعة من الخدمات التي تساعد الطلبة في النواحي التربوية والنفسية

والاجتماعية والصحية والمهنية.

2. الكشف عن درجة واقع ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من أجل خلق واقع أفضل من الوعي والمعرفة؛ لتحسين مهارات ممارسة أخلاقيات المهنة.

3. هي الأولى من نوعها في الضفة الغربية ضمن حدود معرفة الباحثين.

4. اعتبار هذه الدراسة مرجعاً لمشرفي الإرشاد التربوي وللمرشدين التربويين والمعلمين والمديرين، إذ يمكن الافادة منها في تقييم الجانب المهني لدرجة ممارسة المرشد التربوي لأخلاقيات منهة الإرشاد التربوي.

5. إنها مهمة للمرشد التربوي المعين حديثاً، إذ تبصره بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي التي يجب أن يقوم بها على الوجه الأكمل.

6. قد تفيد نتائج هذه الدراسة المعنيين في وزارة التربية والتعليم في تطوير برامج الإعداد والتطوير لدى المرشدين التربويين.

7. توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بأخلاقيات منهة الإرشاد التربوي.

أهداف الدراسة:

وتهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف إلى درجة واقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي.

2. بيان أثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والتخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة) على درجة واقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات الإرشاد التربوي.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تمت الدراسة في إطار الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية في مدارس محافظة رام الله والبيرة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014 – 2015م.
- **الحدود البشرية:** اشملت الدراسة جميع المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة.
- **الحدود الموضوعية:** تمثلت بأداة الدراسة والمفاهيم الواردة بها.

التعريفات الإجرائية:

- **المدارس الحكومية:** المدارس الأساسية والثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، والتي يوجد فيها مراكز إرشاد تربوي.
- **المرشد التربوي:** شخص مهني عين من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ويعمل في المدارس الحكومية، ويقوم مساعدة الطلبة في حل المشاكل (التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية) ،وممارسة أخلاقيات المهنة من خلال إجابته عن فقرات الاستبانة التي تحقق أهداف الدراسة التي بناها الباحثان.
- **أخلاقيات مهنة الإرشاد:** مجموعة من القواعد والأسس (المسؤولية المجتمعية، الكفاية الأكاديمية للمرشد، السرية، والتقبل) التي يجب على المرشد التمسك بها والعمل بمقتضاها ليكون ناجحاً في تعامله مع الطلبة، ومتمكناً في أداء مهنته.

الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الأدب التربوي السابق، وجد الباحثان كثيراً من الدراسات التي تناولت أخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن هذه الدراسات

أجرى **الكرنز (2001)** دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة المرشدين التربويين أدوارهم الإرشادية في فلسطين من وجهة نظرهم في مديريات جنوب الضفة الغربية في ضوء عدة متغيرات: (الجنس،والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص)،وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين،وعددهم (78) مرشداً ومرشدة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من سبعة محاور، وتبين من النتائج أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أدوارهم كانت بدرجة متوسطة سواء من حيث وضع برامج إرشادية للمدرسة، أم إرشادية للطلبة، أم متابعة النواحي الصحية والتحصيل الدراسي، أم مساعدة الوالدين وأولياء الأمور في حل مشاكل أبنائهم، وتبين أن المرشدين التربويين يقومون بأدوارهم الإرشادية بدرجة متوسطة على اختلاف (جنسهم لصالح الاناث، ومؤهلاتهم لصالح الدبلوم العالي، وسنوات الخبرة لصالح خمس سنوات فأكثر، وتخصصاتهم لصالح علم الاجتماع).

أجرى **العاجز (2001)** دراسة هدفها التعرف إلى واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية والمدارس الثانوية بمحافظات غزة، ومدى علاقة المشكلات بمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، وتكون مجتمع الدراسة من المرشدين بهذه المدارس جميعهم البالغ عددهم (105) من المرشدين (مرشد ومرشدة)، وبلغت عينة الدراسة (88) مرشداً ومرشدة بنسبة (84 %) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تصميم استبانة اشتملت على(27) فقرة موزعة على (3) مجالات بالإضافة إلى سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة، وبينت النتائج أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى دعم واهتمام أكبر ما هو موجود، وأن دور المرشد التربوي فاعل وعليه مهمات كبيرة، كما أوضحت النتائج أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب حاز على المرتبة الأولى بالنسبة للمجالات الثلاثة بنسبة قدرها (79.33 %)، وجاء المجال المتعلق بمشكلات ظروف العمل في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (74.17 %)، وجاءت المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة بنسبة

مئوية قدرها (56.49 %)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى الجنس والمرحلة التعليمية التي يعمل بها والمنطقة التعليمية التابع لها.

أجرت **العموش (2002)** دراسة هدفت إلى الكشف عن وجهة نظر مرشدي المدارس الحكومية في الأردن حول الكفايات الإرشادية لديهم، تكونت عينة الدراسة من (177) مرشداً ومرشدة، واستخدمت الباحث أداة قامت بإعدادها وتطويرها، تبين من النتائج أن الكفايات الإرشادية متوفرة لدى المرشدين بدرجة عالية، كما أشارت النتائج إلى انه لا توجد فروق في توفر الكفايات لدى المرشدين تعزى إلى متغير الجنس، بينما وُجد فروق ذات دلالة إحصائية في توفر الكفايات لدى المرشدين تعزى إلى متغير الخبرة على فقرات المقياس في مجال اعداد البرامج الارشادي، والعلاقة المهنية، والتشخيص، ومجال الاساليب السلوكية والمعرفية لصالح المرشدين من المستوى الثاني والثالث والرابع من مستويات المتغير (6 – 10) (11 – 15) (16 فما فوق)، والمؤهل العلمي لصالح الدبلوم العالي.

أجرى **السلامة (2003)** دراسة هدفها التعرف إلى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية والبالغ عددهم كافة (826) إدارياً ومعلماً، حيث قام بتطوير استبانة تكونت من (54) فقرة، وتبين من نتائج الدراسة أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطيه كان كبيراً على المستوى الكلي للمجالات الأربعة(الشخصي، والمهني، والعلاقات الاجتماعية، والفني التطبيقي)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.95) بنسبة (79 %)، وتبين أن مستوى أداء المرشد التربوي يختلف تبعاً إلى متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، فكان مستوى أداء المرشد التربوي عند الإناث أعلى من مستوى أدائه عند الذكور وفي المجالات المختلفة، وتبين أن مستوى أداء المرشد يختلف تبعاً إلى متغير الخبرة، فكانت الفروق على المستوى الكلي للمجالات لصالح مستوى (11) سنة فأكثر، وتبين أن مستوى أداء المرشد التربوي يختلف تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي، فكانت الفروق على المستوى الكلي لصالح (بكالوريوس + دبلوم عال) بمتوسط حسابي (3.96).

أجرى **محاسنة (2006)** دراسة هدفت إلى معرفة درجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية إربد الأولى والثانية، تكونت عينة الدراسة من (40) مرشداً و(408) مسترشداً، بينت نتائج الدراسة أن درجة التزام المرشدين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم بالكفايات جاءت بالدرجة الأولى، ثم جاء مجال المسؤولية، ثم مجال التقبل، وأخيراً مجال السرية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بدرجة التزام المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تعزى لمتغيري الجنس لصالح الذكور، والخبرة لصالح مستوى (10 سنوات) فأكثر.

أجرى **زريقي (2008)** دراسة هدفها التعرف إلى درجة امتلاك المرشدين التربويين الكفايات الإرشادية المدركة واختلافها باختلاف التأهيل والتدريب والخبرة وجنس المرشد في المدارس الإردنية،، وتكونت عينة الدراسة من (184) مرشداً ومرشدة في محافظات عمان والزرقاء وإربد، حيث تم بناء أداة خاصة للتعرف إلى درجة امتلاك الكفايات الإرشادية مكونة من (89) فقرة، وتبين من النتائج أن مجال تنفيذ الإرشاد الفردي احتل المرتبة الأولى ثم مجال الالتزام بالمعايير الأخلاقية ومعايير التطور المهني، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق في امتلاك الكفايات الإرشادية المدركة لدى المرشدين التربويين تعزى إلى متغيري التأهيل العلمي، والجنس، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المرشدين التربويين للكفايات الإرشادية المدركة تعزى إلى متغير الخبرة ولصالح المرشدين من ذوي المستوى العالي (6 سنوات فأعلى) والمتوسطة (2 – 5 سنوات).

أجرى **شاهين (2009)** دراسة للكشف عن وجهات النظر لمديري المدارس والمرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية حول ممارسات المرشد التربوي وأهميتها، وتحديد أكثر المعوقات تأثيراً على ممارسة المرشد التربوي لمهماته، والتعرف إلى الفروق في تحديد أهمية الممارسات لدى هاتين الفئتين وفقاً إلى متغيرات المستوى العلمي والخبرة والوظيفة الحالية، واستخدم منهج المسح الاجتماعي (البحث الميداني)، ووزعت على مجمل مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية التي يوجد فيها مرشدون تربويون، فكان المسترجع (46) استبانة للمديرين و(50) للمرشدين التربويين، بنسبة إجمالية تزيد عن (73 %) للمرشدين، ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك تبايناً واضحاً بين آراء المديرين والمرشدين في تحديد المهمات ذات الأهمية القصوى والثانوية في ممارسات المرشد التربوي، وكان هذا التباين محدوداً في تحديد المعوقات الأساسية في ممارسة المرشد التربوي لمهماته، والتي كان من أهمها غياب نظام حوافز مناسبة للمرشدين التربويين، وعدم وجود المرشد التربوي المتخصص، وعدم وجود خطة إرشادية عامة وأنظمة تحدد دور المرشد التربوي وصلاحياته.

أجرى **آل عارم (2010)** دراسة هدفها التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرشد الطلابي في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي التوجيه والمرشدين التربويين في الكليات التقنية والمعاهد المهنية الحكومية في المملكة العربية السعودية جميعهم،البالغ عددهم (100)،منهم (24) مشرفاً، و(76) مرشداً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة أداةً للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: (وجود مشكلات تواجه المرشد الطلابي في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني حسب الترتيب: "المشكلات المادية والبشرية،والمشكلات المتعلقة بالمتدربين وأولياء الأمور، والمشكلات الإدارية والتنظيمية، والمشكلات المهنية والفنية"،وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب بعض المتغيرات، "نوع العمل، والتخصص، وسنوات الخبرة، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آرائهم

في المشكلات المهنية والفنية،ولم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آرائهم في المشكلات الإدارية والتنظيمية، والمشكلات المادية والبشرية المتعلقة بالمتدربين وأولياء الأمور، ووفقاً إلى متغير المؤهل العلمي لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آرائهم في المشكلات المهنية والفنية والإدارية والتنظيمية والمادية والبشرية والمتعلقة بالمتدربين وأولياء الأمور).

أجرى **جاسم** (**2011**) دراسة هدفها التعرف إلى أثر الإرشاد التربوي عن طريق كشف النقاب عن المشاكل التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل، وتكونت عينة البحث من (20) مرشداً تربوياً و (20) مرشدة تربوية يعملون في المدارس المتوسطة لعام 2009 – 2010، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، واستعملت الاستبانة أداة لبحثها من أجل الوصول إلى هدفها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: (عدم وجود وعي لدور الإرشاد التربوي ومدى تأثيره على المجتمع بشكل عام، وعلى المدرسة بشكل خاص، العلاقة بين المرشد وأولياء الأمور ضعيفة، عدم تخصيص غرفة للمرشد التربوي يحول بينه وبين أداء عمله المكلف به، وعدم التفاعل بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية).

أجرى **طشطوش ومزاهرة** (**2012**) دراسة هدفها الكشف عن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم، ومعرفة إذا كان يختلف تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والاختصاص الأكاديمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي والتربوي الذي أعده محاسنة (2006)، وتكونت عينة الدراسة من (60) مرشداً ومرشدة اختيروا من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون، وتبين من النتائج أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، ثم جاءت المحاور حسب درجة الممارسة مرتبة على النحو الآتي: المسؤولية، والكفايات الأكاديمية، والسرية، والتقبل، كما تبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، لصالح درجة الماجستير، والتخصص، لصالح الإرشاد النفسي والتربوي، والخبرة، لصالح فئة من الخبرة من (10 – 20سنة) وفئة (أكثر من 20 سنة)،بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي،والحالة الاجتماعية، ومكان السكن.

الدراسات الأجنبية:

أجرى **كشاندلر** (**Chandler, 2002**) دراسة هدفت إلى تحديد مفهوم مدراء المدارس الثانوية بالنسبة لدور المرشد التربوي، واقتصرت عينة الدراسة على أعضاء ومديري المدارس الثانوية الذين قضوا أكثر من خمس سنوات في الإدارة المدرسية، وقد بلور مدراء المدارس دور المرشد التربوي من خلال أدائه الوظيفي ومهاراته الضرورية وصفاته الشخصية، وتحديداً هناك ست وظائف للمرشد التربوي في المدرسة، وهي: (الدفاع عن الطفل، تسجيل الملاحظات الإرشادية، مهمات إدارية، مرجع للطلبة في حل مشاكلهم، وظيفة تربوية، وتخطيط تربوي في توجيه وتعليم الدائرة الإرشادية)، وقد تبين من النتائج أنه لا بد أن يتمتع المرشد التربوي في قدرته على حل المشكلات، والاتصال الجيد مع الأفراد، والقدرة على التعامل مع الأزمات.

أجرى **ايفانز** (**Evans, 2004**) دراسة هدفها الكشف عن أخلاقيات الإرشاد التطوري، تكونت عينة الدراسة من ستة مرشدين في معهد للإرشاد التطوري في الولايات المتحدة الأمريكية، الذين ما زالوا يتلقون الخدمات الإرشادية من المرشدين، حيث استخدمت المقابلة كأداة للدراسة، وبينت النتائج أن هناك التزاماً أخلاقياً للمرشدين في الإرشاد التطوري من منظور المسترشدين، كما أنهم يلتزمون التزاماً واضحاً تجاه العملية الإرشادية.

أجرى **بتلر وكونتيستين** (**Butler & Constantine, 2005**) دراسة هدفها قياس درجة إدراك المرشد للخدمات الإرشادية التي يقدمها، وعلاقتها بجنس المرشد، والبيئة الجغرافية، وعدد سنوات الخبرة، تكونت عينة الدراسة من (533) مرشداً مدرسياً، وبينت نتائج الدراسة أن الخدمات التي يقدمها المرشد بالبيئة الحضرية كانت أحسن مقارنة بالخدمات التي يقدمها زملاؤه في البيئات الجغرافية الأقل حظاً، وأن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات المهنة تزداد مع ازدياد سنوات الخبرة.

أجرى **أحمدي واكهافي وعلي أكبر رحيم** (**Ahammadi, Akhavi & Ali - Akbar Rahimi, 2008**) دراسة هدفت إلى ايجاد معدل مشاهدة القواعد الأخلاقية في أوساط المرشدين التربويين والأخصائيين النفسيين ودور كل من متغيرات) الجنس، والاجتماعية ومستوى التعليم)، أجريت على (150) مرشداً ومرشدة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مراكز إرشاد حكومية في مدينة طهران بإيران،واستخدمت استبانة شملت (37) عبارة، وصممت وفقاً لمعايير وأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي والنفسيين، وتبين من النتائج أن معظم المرشدين الذين تم دراستهم كانوا مدركين لقواعد أخلاق مهنة الإرشاد التربوي، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تعزى إلى متغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية، ومستوى التعليم.

أجرى (**ثيلكينج**) **وآخرون** (**Thielking, 2012**) دراسة هدفت إلى معرفة وجهات النظر فيما يتعلق بدور المرشدين التربويين في المدرسة" إدراكات المعلمين والمدراء والمرشدين التربويين في المدرسة في فكتوريا، واستراليا، فحصت هذه الدراسة وجهات نظر المدراء (21) والمعلمين(86) والمرشدين التربويين في المدرسة(81)، فيما يتعلق ماذا يعتقدون أنه يجب أن يكون دور المرشدين التربويين في المدرسة؟ وكان المشاركون في الدراسة يعملون في مدارس ابتدائية وثانوية كاثوليكية ومستقلة وحكومية في فكتوريا واستراليا، وقد أظهرت النتائج أوجه الشبه والاختلاف بين المجوعات الثلاث فيما

يتعلق بوجهات النظر حول دور المرشدين التربويين في المدرسة، فعلى سبيل المثال، شاركت المجموعات الثلاث في وجهات النظر المتشابهة بأنه يجب أن يقوم المرشدون التربويون في المدرسة ب: (1) القيام بأبحاث حول القضايا ذات العلاقة بالمدرسة، (2) الاطلاع على أحدث الأبحاث ذات العلاقة، (3) القيام بتقييمات نفسية، (4) تقديم الإرشاد للطلبة، (5) تنظيم برامج جماعية للطلبة، (6) تنظيم ورشات عمل وتقديم المعلومات إلى المعلمين حول القضايا المتعلقة بمصلحة الطلبة، (7) إعلام أهالي الطلبة في المرحلة الابتدائية عن مشاركة أطفالهم في الإرشاد، ولكن المجموعات الثلاثة أيضا اختلفت في وجهات نظرهم حول بعض نواحي دور المرشدين التربويين في المدرسة، وكان ملحوظا أن كل واحدة من الاختلافات في الإدراكات بين المجموعات لها مغازٍ للمشاكل الأخلاقية المحتملة، **على سبيل المثال**:

1. العلاقة الثنائية
2. المحافظة على أسرار الطلبة.
3. الرضا المستور.

التعقيب على الدراسات السابقة.

من خلال استعراض ما سبق من دراسات وأبحاث تبين للباحثين أن كثيراً من الدراسات العربية والأجنبية تناولت درجة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات مهنة الإرشاد كدراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة،ودراسة أحمدي واكهافي وعلي أكبر رحيم (2008) التي أشارت أن المرشدين والأخصائيين النفسيين يمارسون أخلاقيات المهنة ويتقنونها بدرجة كبيرة، ودراسة زريقي (2008) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المرشدين التربويين للكفايات الإرشادية المدركة تعزى إلى متغير الخبرة، ودراسة العموش (2002) التي أشارت إلى أن الكفايات الإرشادية متوفرة لدى المرشدين بدرجة عالية،ودراسة محاسنة (2006) التي أشارت إلى أن درجة التزام المرشدين بأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت من الدرجة الأولى، ودراسة ايفنز (Evans،2004) التي أشارت إلى أن هناك التزاماً بأخلاقيات الإرشاد التطوري وأنهم ملتزمون تجاه العملية الإرشادية، ومنها ما تناولت فاعلية دور المرشد التربوي كدراسة (السلامة، 2003) التي أشارت إلى أن مستوى أداء المرشد التربوي يختلف تبعاً إلى متغيرات الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي، ودراسة شاهين (2009) التي أشارت أن هناك تبايناً واضحاً بين آراء المديرين والمرشدين في تحديد المهمات ذات الأهمية القصوى والثانوية في ممارسات المرشد التربوي، وكان هذا التباين محدوداً في تحديد المعوقات الأساسية في ممارسة المرشد التربوي لمهماته، و دراسة (ثيلكينج) وآخرين(Thielking,et.al, 2012) التي أشارت إلى أن المرشدين يجب أن يقوموا بأبحاث حول القضايا ذات العلاقة بالمدرسة وتقديم الإرشاد للطلبة،، ودراسة كشاندلر (Chandler,2002)، التي أشارت إلى أنه لا بد أن يتمتع المرشد التربوي بالقدرة على حل المشكلات والاتصال الجيد مع الأفراد، والقدرة على التعامل مع الأزمات.

وتبين أن هناك دراسات تؤكد وجود مشكلات تواجه المرشد التربوي في عمله، وتعمل على إعاقة قيام المرشد التربوي، كدراسة (جاسم 2011) التي أشارت إلى عدم وجود وعي يخص دور المرشد ومدى تأثيره على المجتمع، وضعف في العلاقة بين المرشد وأولياء الأمور، وعدم تخصيص غرفة للمرشد، و عدم التفاعل بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية، و دراسة آل عارم(2010)، التي أشارت إلى وجود مشكلات تواجه المرشد الطلابي في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ودراسة (العاجز 2001) التي أشارت إلى أن الإرشاد التربوي بحاجة إلى دعم واهتمام كبير،ودراسة بتلر وكونتيستين (Butler,& Constantine,200) التي أشارت إلى أن الخدمات التي يقدمها المرشد بالبيئة الحضرية كانت أحسن مقارنة بالخدمات التي يقدمها زملاؤه في البيئات الجغرافية الأقل حظاً، والتي تزيد عن عشرين سنة بأخلاقيات مهنة الإرشاد أكثر من التزام زملائهم الذين تقل خدمتهم عن عشر سنوات.وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتصميمها، ومناقشة نتائجها، وتحديد مشكلتها، وعلى الرغم من تشابه هذه الدراسة مع كثير من الدراسات السابقة، إلا أنها تمتاز عن غيرها بأنها بحثت في درجة واقع ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات مهنة الإرشاد، حيث تمثل التميز في الجهة التي ستحدد الدور، وهي المرشدون التربويون.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويحللها في ضوء العوامل المحيطة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين، والبالغ عددهم (80) مرشداً ومرشدة بحسب السجلات الرسمية في وزارة التربية والتعليم العالي للعام الدراسي 2014 – 2015، وقد شملت الدراسة جميع أفراد المجتمع المستجيبين، وهم (80) مرشداً ومرشدة.

خصائص المجتمع الديموغرافية

جدول (1)

الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات مجتمع الدراسة.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	36	45
	انثى	44	55
	المجموع	80	100

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
التخصص	إرشاد نفسي وتربوي	6	7.5
	علم النفس	26	32.5
	التنمية الاجتماعية والأسرية	4	5
	الخدمة الاجتماعية	22	27.5
	علم اجتماع/ آخر	22	27.5
	المجموع	80	100
الخبرة	أقل من 3 سنوات	12	15
	من3 – 10 سنوات	32	40
	أكثر من 10 سنوات	36	45
	المجموع	80	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	66	82.5
	ماجستير فاعلى	14	17.5
	المجموع	80	100

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بالاطلاع على الأدب والدراسات السابقة والمراجع المتخصصة، إضافة إلى خبرة الباحثين في مجال الإرشاد التربوي،إذ قاما بتطوير استبانة أعدها طشطوش ومزاهرة لعام(2012)، واشتملت الأداة على (41) فقرة موزعة على أربعة محاور، وهي: 1 – المسؤولية تجاه المسترشد، وتكون من (10 فقرات)، 2 – الكفاية الأكاديمية، وتكون من(15 فقرة)، 3 – السرية، وتكون من(10 فقرات) 4 – التقبل، وتكون من (6 فقرات)، وأعطيت لكل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي، والتقدير على النحو الآتي: (5) كبيرة جداً، (4) كبيرة، (3) متوسطة، (2) قليلة، (1) قليلة جداً،

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة عرضها الباحثان على ستة محكمين من حملة الماجستير والدكتوراه من جامعة القدس المفتوحة وجامعات أخرى، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (41) فقرة توزعت على أربعة محاور، وقد أخذ الباحثان باقتراحات وتعديلات المحكمين، وقد اعتبرت موافقة الغالبية العظمى على فقرات هذه الاستبانة بنسبة (80 %) دليلاً على صدقها، ومناسبتها للهدف الموضوعة من أجله.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا)،لقياس الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، وبلغ معامل الثبات الكلي 0.921، علماً بأن حجم العينة هو (80)، وبذلك يتمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات كما يظهر في الجدول (2).

جدول رقم (2)

المجالات	معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
الأول: المسؤولية تجاه المسترشد	0.921	10
الثاني: الكفاية الأكاديمية للمرشد	0.912	15
الثالث: السرية	0.841	10
الرابع: التقبل	0.901	6
الدرجة الكلية	0.921	41

خطوات الدراسة:

لقد أجريت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. تأكد الباحثان من صدق الأداة وثباتها.
2. 2. تحديد مجتمع الدراسة.
3. 3. توزيع المقياس خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2014 – 2015.
4. 4. تفريغ إجابات أفراد المجتمع وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS).
5. 5. استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة التصنيفية وتشمل المتغيرات الآتية:

1. **النوع الاجتماعي**: وله مستويان: ذكر، أنثى.
2. **التخصص**: وله خمسة مستويات: أ – إرشاد نفسي وتربوي، ب – علم النفس، ج – الخدمة الاجتماعية، د – تنمية اجتماعية وأسرية، هـ – علم الاجتماع/ آخر.
3. **المؤهل العلمي**: وله مستويان: أ – بكالوريوس، ب – ماجستير فأعلى.
4. **الخبرة**: وله ثلاثة مستويات: أ – أقل من 3 سنوات، ب – من 3 – 10 سنوات، ج – أكثر من 10 سنوات

المتغير التابع:

ويتمثل في استجابة أفراد مجتمع الدراسة على درجة واقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله أخلاقيات الإرشاد التربوي.

المعالجة الإحصائية:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة لأسئلة الدراسة الخمسة، وكذلك المتوسطات الحسابية حسب

المتغيرات المستقلة في الدراسة، كما تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للتحقق من صدق الأداة الإحصائي وثباتها وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

النسب المئوية في تفسير النتائج

واعتمدت النسب المئوية الآتية من أجل تفسير النتائج:

1 – 36 % صغيرة جداً،37 % – 52 % صغيرة، 53 % – 68 % متوسطة،69 % – 84 % كبيرة 85 % – 100 % كبيرة جداً، واعتمدت المفاتيح للمتوسطات الحسابية " النسب المئوية " على أساس أن المسافات بين القيم في التدرج الخماسي "0.8" بالنسبة لهذا التدرج وعليه فإن الانتقال من درجة إلى أخرى يحتاج إلى"0.8"، في الدرجة، وبتحويلها إلى نسب مئوية تكون النسب كما هو موضح، علماً بأن هذه إحدى الطرق، وليست الطريقة الوحيدة المتبعة في وضع مفاتيح للمتوسطات الحسابية، وقد استند الباحثان في ذلك المفتاح إلى دراسة مصلح وعينبوسي لعام 2014.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

◄ **ما درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات الإرشاد التربوي؟**

للإجابة عن السؤال الأول استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية

جدول (3)

ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب المتوسطات الحسابية

المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الممارسة
الأول: المسؤولية تجاه المسترشد	4	0.47	80	كبيرة
الثاني: الكفاية الأكاديمية للمرشد	3.9	0.30	78	كبيرة
الثالث: السرية	3.89	0.31	77.8	كبيرة
الرابع: التقبل	4.48	0.38	89.66	كبيرة جداً
الدرجة الكلية للأداة	4.07	0.37	81.37	كبيرة

نلاحظ من جدول (1) أن أهم المجالات كانت في مجال التقبل وأقلها في مجال السرية بينما كانت الدرجة الكلية كبيرة حيث بلغ الوسط الحسابي 4.07 وبنسبة 81.37.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول (**المسؤولية تجاه المسترشد**)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
8	أعطي المسترشد الحرية إذا رغب بتقديم أية معلومات.	4.40	0.67	88	كبيرة جداً
3	الالتزام بالسلوك المهني مع المسترشد.	4.30	0.64	86	كبيرة جداً
2	أعطي المسترشد حق اختيار التخصص الذي يرغب فيه.	4.21	0.60	84	كبيرة
9	أحترم اتجاهات المسترشد في الجلسة الإرشادية.	4.11	0.54	82	كبيرة
4	أضبط انفعالي ومشاعري خلال الجلسة الإرشادية.	4.00	0.45	80	كبيرة
5	أهتم بالمصلحة المهنية للمسترشد.	4.00	0.45	80	كبيرة
10	أحرص على احترام الفروقات الثقافية للمسترشد	4.00	0.45	80	كبيرة
7	أحافظ على وقت الجلسة الإرشادية مع المسترشد.	3.81	0.75	76	كبيرة
1	أعطي القرار النهائي في الجلسة الإرشادية للمسترشد.	3.62	0.81	72	كبيرة
6	أقدم مصلحة المسترشد على مصلحة المجتمع.	3.60	0.81	72	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.01	0.47	80	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات.

كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال الأول (المسؤولية تجاه المسترشد):(4.01) درجة كبيرة، وكان أعلى متوسطات للفقرات الآتية: 1 – أعطي المسترشد الحرية إذا رغب بتقديم أية معلومات بمتوسط حسابي (4.40)، 2 – الالتزام بالسلوك المهني مع المسترشد بمتوسط حسابي (4.30)، ويعزو الباحثان ذلك إلى تركيز الدورات التدريبية التي عقدت للمرشدين التربويين في المديرية ووزارة التربية والتعليم على كيفية الاهتمام بمساعدة الطلبة في إعطائهم الحرية في تقديم المعلومات، وإلى التركيز على ممارسة المهارات الإدارية والفنية في إدارة جلسات الإرشاد الفردي، وإلى التزام المرشدين التربوين بأخلاقيات مهنة الإرشاد المبنية على الاحترام والصدق والأمانة والوضوح في التعامل مع المسترشدين، وإلى مقدرة المرشدين على قدرتهم على الصبر ومحاولة مساعدة المسترشد للوصول إلى بر الأمان، وإلى اهتمام مشرفي الإرشاد بمساعدة المرشدين في تبني القيم الإيجابية في التعامل بالسوك المهني مع المسترشدين، وإلى الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في التعامل مع الطلبة والإدارة والمجتمع المحلي.وتتفق الدراسة مع دراسة أحمدي واكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi,Akhavi & Ali - Akbar Rahimi, 2008) التي أشارت إلى أن المرشدين والأخصائين النفسيين يمارسون أخلاقيات المهنة ويتقنونها بدرجة كبيرة، وتتفق مع دراسة ايفنز (Evans، 2004) التي أشارت إلى أن هناك التزاماً أخلاقياً للمرشدين التربويين في الإرشاد التطوري وتجاه العملية الإرشادية، وتتفق مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت إلى أن

مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مديريتي جنين وقباطيه كان كبيراً على المستوى الكلي للمحاور الأربعة (الشخصيي، والمهني، والعلاقات الاجتماعية، والفني التطبيقي)، وتتفق مع دراسة العاجز (2001) التي أشارت إلى أن دور المرشد التربوي فاعل، وتتعارض مع دراسة طشطوش ومزاهرة(2012) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، وتتعارض مع دراسة جاسم (2011) التي أشارت إلى عدم وجود وعي لدور المرشد التربوي، وعدم التفاعل بين المرشد والهيئة التدريسية، وتتعارض أيضاً مع دراسة آل عارم (2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء المرشدين في المشكلات المهنية والفنية، وتتعارض كذلك مع دراسة شاهين (2009) التي أشارت إلى أن هناك تبايناً واضحاً بين آراء المديرين والمرشدين في تحديد المهمات ذات الأهمية القصوى والثانوية في ممارسات المرشد التربوي، وتتعارض كذلك مع دراسة الكرنز(2001) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأدوارهم كانت بدرجة متوسطة.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني: الكفاية الأكاديمية للمرشد

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
13	أتابع الطالب المحول من الإدارة المدرسية بكل جدية واهتمام.	4.40	0.49	88	كبيرة جداً
5	ألتزم بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي.	4.31	0.46	86	كبيرة جداً
14	أساعد الطلبة في اختيار ميولهم المهنية.	4.31	0.46	86	كبيرة جداً
2	أقوم ببناء علاقات إنسانية مهنية مع ذوي العلاقة (الطلبة، المعلمين، المدير، والمجتمع المهني)	4.22	0.60	84	كبيرة
6	أطبّق المهارات الإرشادية التي تعلمتها في دراسة الحالة بأسلوب علمي.	4.20	0.40	84	كبيرة
8	أنهي الجلسة الإرشادية مع المسترشد بطريقة سليمة.	4.10	0.30	82	كبيرة
12	أغرس روح العمل الجماعي في نفوس الطلبة.	4.00	0.00	80	كبيرة
4	أقدم جميع الخدمات الإرشاديةللطلبة وللمعلمين في المدرسة.	3.91	0.30	78	كبيرة
9	أقدّم الخدمات الإرشادية في المدرسة بطريقة فعالة.	3.90	0.30	78	كبيرة
10	أعالج المشكلات السلوكية وفق أسلوب علمي.	3.89	0.30	78	كبيرة
15	أشكل لجان من الطلبة لتعمل على خدمة المسترشد	3.90	0.30	78	متوسطة
1	أحدد حاجات المسترشد وفق المسح الميداني الذي أقوم به في المدرسة.	3.83	0.40	76	كبيرة
3	أشخص المشكلات السلوكية وفق أسلوب علمي.	3.81	0.60	76	كبيرة
7	أستخدم طرقا مختلفة أثناء التعامل مع المشاكل السلوكية للطلبة.	3.82	0.40	76	كبيرة
11	أقيّم العملية الإرشادية بطريقة سليمة.	3.81	0.40	76	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.91	0.30	78	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات.

كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال الثاني (الكفاية الأكاديمية للمرشد): (3.91) درجة كبيرة، وكان أعلى متوسطات للفقرات الآتية:1 – أتابع الطالب المحول من الإدارة المدرسية بكل جدية واهتمام بمتوسط حسابي (4.40)، 2 – ألتزم بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي بمتوسط حسابي (4.30)، 3 – أساعد الطلبة في اختيار ميولهم المهنية (4.30) ويعزو الباحثان إلى مدى جدية المرشدين في متابعة الطلبة المحولين إليهم، وإلى إثبات قيامهم بأدوارهم الموكلة إليهم في المدرسة، وربما يعود ذلك إلى المتابعة الحثيثة من مشرفي الإرشاد لمدى قيامهم بأدوارهم على الوجه الأكمل، ويعزو الباحثان الالتزام بأخلاقيات المهنة إلى اهتمام مديري المدارس ومشرفي الإرشاد إلى ضرورة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات المهنة بأعتبارها أساس نجاح عمل المرشد مع المسترشد، كما يعزو الباحثان مساعدة الطلبة في اختيار ميولهم المهنية إلى مقدرة المرشدين التربويين على مواكبة التطور العلمي والحصول على المعلومات والمعارف المستجدة في المجتمع الفلسطيني فيما يتعلق بالتخصصات المهنية، وربما يعود ذلك إلى الدورات المكثفة التي تلقاها المرشد في إرشاد الطلبة في كيفية مراعاة اختيار التخصصات المهنية حسب ميولهم وقدراتهم العقلية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمدي واكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi,Akhavi & Ali - Akbar Rahimi, 2008) التي أشارت إلى أن المرشدين والأخصائين النفسيين يمارسون أخلاقيات المهنة ويتقنونها بدرجة كبيرة، وتتفق جزئياً مع دراسة زريقي (2008) التي أشارت إلى التزام المرشدين التربويين بالمعايير الأخلاقية، وتتفق مع دراسة إيفنز (Evans, 2004) التي أشارت إلى أن هناك التزاماً أخلاقياً للمرشدين التربويين في الإرشاد التطوري وتجاه العملية الإرشادية،وتتفق أيضاً مع دراسة العموش (2002) التي أشارت إلى أن الكفايات الإرشادية متوفرة لدى المرشدين التربويين بدرجة عالية، وتتفق كذلك مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت إلى أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مديريتي جنين وقباطيه كان كبيراً على المستوى الكلي للمحاور الأربعة

(الشخصي، والمهني، والعلاقات الاجتماعية، والفني التطبيقي)، وتتفق أيضاً مع دراسة العاجز (2001) التي أشارت إلى أن دور المرشد التربوي فاعل في حياة الطلاب والمعلمين، ولكنها تتعارض مع دراسة طشطوش ومزاهرة(2012) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، وتتعارض كذلك مع دراسة جاسم (2011) التي أشارت إلى عدم وجود وعي لدور المرشد التربوي، وعدم التفاعل بين المرشد والهيئة التدريسية، وتتعارض أيضاً مع دراسة آل عارم (2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء المرشدين في المشكلات المهنية والفنية، وتتعارض كذلك مع دراسة شاهين (2009) التي أشارت إلى أن هناك تبايناً واضحاً بين آراء المديرين والمرشدين في تحديد المهمات ذات الأهمية القصوى والثانوية في ممارسات المرشد التربوي، وتتعارض أيضاً مع دراسة الكرنز(2001) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأدوارهم كانت بدرجة متوسطة.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث: السرية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
3	أحافظ على سرية المعلومات التي أحصل عليها من المسترشد.	4.30	0.46	86	كبيرة جداً
4	أشجع المسترشد الإفصاح عن أسراره بكل صراحة.	4.31	0.46	86	كبيرة جداً
6	أفصح عن أسرار المسترشد عندما أشعر بأنها تشكل خطراً حقيقياً على حياته.	4.31	0.46	86	كبيرة جداً
1	أحافظ على مشاعر الطلبة وأحاسيسهم.	4.20	0.60	84	كبيرة
2	أساهم في الاستقرار النفسي للمسترشد.	4.11	0.30	82	كبيرة
5	أحفظ المعلومات التي يفصح عنها المسترشد في مكان آمن.	4.10	0.30	82	كبيرة
10	أحرص على الحديث مع المسترشد في بداية العملية الإرشادية عن أهمية معلوماته ودرجة سريتها حتى تتعزز الثقة.	4.00	0.00	80	كبيرة
9	أحصل على المعلومات من خلال المسترشد وموافقته.	3.40	1.03	68	كبيرة
8	أمتنع عن تقديم أي معلومات عن المسترشد للجهات الأمنية إلا بموافقة خطية من المسترشد.	3.21	1.34	64	متوسطة
7	أستخدم أجهزة التسجيل لحفظ المعلومات التي يفصح عنها المسترشد بموافقته.	3.01	1.35	60	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.89	0.31	77.8	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات.

كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال الثالث (السرية):(3.89) درجة كبيرة، وكان أعلى متوسطات للفقرات الآتية: 1 – أحافظ على سرية المعلومات التي أحصل عليها من المسترشد بمتوسط حسابي (4.30) 2 – أشجع المسترشد الإفصاح عن أسراره بكل صراحة بمتوسط حسابي (4.30) 3 – أفصح عن أسرار المسترشد عندما أشعر بأنها تشكل خطراً حقيقياً على حياته بمتوسط حسابي (4.30) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المرشدين التربويين يمتلكون مقدرة عالية في بناء الثقة الإرشادية مع الطلبة،ما يسهل على الطالب الإفصاح عن أسراره، وإلى أن المرشدين التربويين تتوفر لديهم السرية في التعامل مع مشكلات الطلبة، وإلى الأمانة في عدم الإفصاح عنها إلا في حالات الخطر الشديد عندما تشكل الأسرار تهديداً على حياته وحياة الآخرين، وتتفق الدراسة مع دراسة أحمدي واكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi,Akhavi & Ali - Akbar Rahimi, 2008) التي أشارت إلى أن المرشدين والأخصائين النفسيين يمارسون أخلاقيات المهنة ويتقنونها بدرجة كبيرة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ايفنز (Evans,2004) التي أشارت إلى أن هناك التزاماً أخلاقياً للمرشدين التربويين في الإرشاد التطوري وتجاه العملية الإرشادية، وتتفق مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مديريتي جنين وقباطيه كان كبيراً على المستوى الكلي للمحاور الأربعة (الشخصيي، والمهني، والعلاقات الاجتماعية، والفني التطبيقي)، وتتفق كذلك مع دراسة العاجز (2001) التي أشارت إلى أن دور المرشد التربوي فاعل، وتتعارض الدراسة مع دراسة طشطوش ومزاهرة(2012) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لإخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، وتتعارض كذلك مع دراسة آل عارم (2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء المرشدين في المشكلات المهنية والفنية، وتتعارض أيضاً مع دراسة شاهين (2009) التي أشارت إلى أن هناك تبايناً واضحاً في آراء المديرين والمرشدين في تحديد المهمات ذات الأهمية القصوى والثانوية في ممارسات المرشد التربوي، وتتعارض أيضا مع دراسة الكرنز (2001) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لإدوارهم كانت بدرجة متوسطة، وتتعارض مع دراسة(ثيلكينج) وآخرون(Thielking,et.al, 2012) التي أشارت إلى اختلاف آراء المجموعات الثلاث للمشاكل الأخلاقية المحتملة مثل المحافظة على اسرار الطلبة.وقد كانت أقل الفقرات موافقة:1 – أمتنع عن تقديم أية معلومات عن المسترشد للجهات الأمنية إلا بموافقة

خطية من المسترشد بمتوسط حسابي (3.20)، 2 – أستخدم أجهزة التسجيل لحفظ المعلومات التي يفصح عنها المسترشد بموافقته بمتوسط حسابي(3.00)، ويعزو الباحثان ذلك إلى مدى اهتمام المرشدين بأسرار الطالب التي تعد أساس بناء الثقة مع المسترشد ونجاح مهامة الإرشادية في المدرسة.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع: التقبل

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
2	أتقبل المسترشد بغض النظر عن ديانته.	4.70	0.46	94	كبيرة جداً
3	أحترم المسترشد وابتعد عن تجريحه.	4.69	0.46	94	كبيرة جداً
4	أبتعد عن التسبب بأي أذى للمسترشد.	4.52	0.50	90	كبيرة جداً
6	أتقبل المسترشد بعض النظر عن جنسه.	4.51	0.50	90	كبيرة جداً
5	أوفر للمسترشد الراحة النفسية أثناء الجلسة الإرشادية.	4.40	0.49	88	كبيرة جداً
1	أتقبل المسترشد بغض النظر عن مشكلته.	4.11	0.30	82	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.48	0.38	89.66	كبيرة جداً

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات.

كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال الرابع (التقبل):(4.48) وهي درجة كبيرة جداً، وكان أعلى متوسطات للفقرات الآتية:1 – أتقبل المسترشد بغض النظر عن ديانته بمتوسط حسابي (4.70) 2 – أحترم المسترشد وابتعد عن تجريحه بمتوسط حسابي (4.70) 3 – أبتعد عن التسبب بأي أذى للمسترشد بمتوسط حسابي (4.50) ويعزو الباحثان ذلك إلى مقدرة المرشدين بالتعامل بالمرونة مع حالات الطلبة، بحيث تمكنهم من تقبل الطلبة وفهم حاجاتهم الإرشادية ومطالبهم، فالمرشد هو الشخص الوحيد المطلوب منه تقبل الطالب والابتعاد عن التسبب له بأي أذى،ولا يعني ذلك موافقته على السلوك السيء، لكن المقصود به المرونة الكافية لاستيعاب الموقف واحتوائه، كما أن المرشد يتميز بالأخلاص في مهنته وتقبل المسترشد باعتبارها رسالة أخلاقية في التعامل والاحترام، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمدي واكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi,Akhavi & Ali - Akbar Rahimi, 2008) التي أشارت إلى أن المرشدين والأخصائين النفسيين يمارسون أخلاقيات المهنة ويتقنونها بدرجة كبيرة، وتتفق أيضا مع دراسة ايفنز (Evans,2004) التي أشارت إلى أن هناك التزاماً أخلاقياً للمرشدين التربويين في الإرشاد التطوري وتجاه العملية الإرشادية، وتتفق كذلك مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مديريتي جنين وقباطيه كان كبيراً على المستوى الكلي للمحاور الأربعة: (الشخصيي، والمهني، والعلاقات الاجتماعية، والفني التطبيقي)، وتتفق مع دراسة العاجز (2001) التي أشارت إلى أن دور المرشد التربوي فاعل، وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة طشطوش ومزاهرة(2012) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، وتتفق الدراسة مع دراسة محاسنة (2006) التي أشارت إلى أن درجة التزام المرشدين التربوين بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي من وجهة نظرهم بالكفايات جاءت بالدرجة الأولى، وتتعارض أيضاً مع دراسة آل عارم (2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء المرشدين في المشكلات المهنية والفنية، وتتعارض أيضاً مع دراسة شاهين (2009) التي أشارت إلى أن هناك تبايناً واضحاً بين آراء المديرين والمرشدين في تحديد المهمات ذات الأهمية القصوى والثانوية في ممارسات المرشد التربوي، وتتعارض كذلك مع دراسة الكرنز (2001) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأدوارهم كانت بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني الذي نصه:

◄ هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن السؤال الثاني استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

المحاور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول: المسؤولية تجاه المسترشد	ذكر	36	3.94	0.47
	انثى	44	4.05	0.47
الثاني: الكفاية الأكاديمية للمرشد	ذكر	36	4.00	0.17
	انثى	44	4.04	0.21
الثالث: السرية	ذكر	36	3.92	0.29
	انثى	44	3.86	0.33
الرابع: التقبل	ذكر	36	4.52	0.36
	انثى	44	4.45	0.39
الدرجة الكلية	ذكر	36	4.04	0.20
	انثى	44	4.06	0.24

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، ويعزو الباحثان ذلك إلى جدية المرشدات في متابعة مشاكل الطلبة والالتزام بشكل كبير بأخلاقيات المهنة، وإلى قلة الضغوطات

النفسية والاجتماعية التي يعانين منها في العمل الإرشادي في المدرسة مقارنة بالذكور،وإلى إدراكهن أهمية الالتزام بقواعد العمل الإرشادي وأخلاقياته، وإلى جدية المرشدات في متابعة التدريب الذي يتلقينه من ناحية أساليب التطبيق العملي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمدي واكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi,Akhavi & Ali - Akbar Rahimi, 2008) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين وإدراكهم لأخلاقيات مهنة الإرشاد تعزى إلى متغير الجنس، وتتفق أيضا مع دراسة محاسنة (2006) التي أشارت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسة المرشدين لأخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وتتفق الدراسة مع دراسة السلامة(2003) التي أشارت إلى أن مستوى أداء المرشد يختلف باختلاف الجنس لصالح الإناث، ولكنها تتعارض مع دراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائة في درجة ممارسة المرشدين تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وتتعارض أيضا مع دراسة زريقي(2008) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المرشدين التربويين الكفايات الإرشادية المدركة تعزى إلى متغير الجنس، وتتعارض أيضاً مع دراسة العموش(2002) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق في توفر الكفايات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تعزى إلى متغير الجنس.

السؤال الثالث الذي نصه:

◄ هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله أخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير التخصص؟

للإجابة عن السؤال الثالث استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير التخصص.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير التخصص.

المجالات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول: المسؤولية تجاه المسترشد	إرشاد نفسي وتربوي	6	4.30	0.32
	علم النفس	26	3.98	0.36
	تنمية اجتماعية وأسرية	4	4.70	0.00
	الخدمة الاجتماعية	22	4.03	0.51
	آخر حدد	22	3.79	0.48
الثاني: الكفاية الأكاديمية للمرشد	إرشاد نفسي وتربوي	6	4.22	0.18
	علم النفس	26	3.97	0.14
	تنمية اجتماعية وأسرية	4	4.27	0.15
	الخدمة الاجتماعية	22	4.04	0.18
	آخر حدد	22	3.96	0.21
الثالث: السرية	إرشاد نفسي وتربوي	6	4.00	0.36
	علم النفس	26	3.86	0.28
	تنمية اجتماعية وأسرية	4	3.70	0.12
	الخدمة الاجتماعية	22	3.99	0.31
	آخر حدد	22	3.83	0.34
الرابع: التقبل	إرشاد نفسي وتربوي	6	4.50	0.39
	علم النفس	26	4.42	0.42
	تنمية اجتماعية وأسرية	4	4.83	0.19
	الخدمة الاجتماعية	22	4.48	0.39
	علم اجتماع/ اخر	22	4.48	0.32
الدرجة الكلية	إرشاد نفسي وتربوي	6	4.23	0.18
	علم النفس	26	4.01	0.20
	تنمية اجتماعية وأسرية	4	4.32	0.00
	الخدمة الاجتماعية	22	4.09	0.21
	علم اجتماع/ اخر	22	3.96	0.22

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير التخصص لصالح التنمية الاجتماعية والأسرية، ويعزو الباحثان ذلك إلى مدة التدريب المهني لذوي تخصص التنمية الاجتماعية في مؤسسات السلطة الوطنية الذي يصل إلى (120) ساعة تدريبية قبل التخرج من الجامعة، بحيث ترى هذه المؤسسات الالتزام بأخلاقيات المهنة أساس النجاح في التطبيق والعمل،وإلى التزامهم أكثر بأخلاقيات المهنة، وتتعارض الدراسة مع دراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائة في درجة ممارسة المرشدين تعزى إلى متغير التخصص لصالح الإرشاد النفسي والتربوي.

السؤال الرابع الذي نصه:

◄ هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير الخبرة؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير الخبرة.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير الخبرة.

المجالات	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول: المسؤولية تجاه المسترشد	أقل من 3 سنوات	12	3.98	0.16
	من3 – 10 سنوات	32	3.99	0.53
	أكثر من 10 سنوات	36	4.01	0.50
الثاني: الكفاية الأكاديمية للمرشد	أقل من 3 سنوات	12	4.01	0.14
	من3 – 10 سنوات	32	4.01	0.21
	أكثر من 10 سنوات	36	4.03	0.20
الثالث: السرية	أقل من 3 سنوات	12	4.00	0.34
	من3 – 10 سنوات	32	3.83	0.29
	أكثر من 10 سنوات	36	3.91	0.32
الرابع: التقبل	أقل من 3 سنوات	12	4.33	0.39
	من3 – 10 سنوات	32	4.55	0.35
	أكثر من 10 سنوات	36	4.47	0.39
الدرجة الكلية	أقل من 3 سنوات	12	4.05	0.19
	من3 – 10 سنوات	32	4.04	0.23
	أكثر من 10 سنوات	36	4.06	0.22

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير الخبرة لصالح أكثر من 10 سنوات، ويعزو الباحثان ذلك إلى الخبرة الطويلة في التطبيق العملي لمهارات المهنة الأخلاقية مع المسترشدين،واكتسابهم قدرة كبيرة في التعامل مع المشكلات، واختيار الطرق الإرشادية الملائمة، وربما أدت الخبرة لديهم إلى الثقة بالنفس وبمنجزاتها الإرشادية على جميع المجالات، ما أدى إلى زيادة حبهم واقتناعهم بواجباتهم المقدسة في النواحي الأخلاقية في التعامل مع المسترشدين والطاقم الإداري في المدرسة، وربما يعود ذلك إلى الدورات التطبيقية التي تلقوها من وزارة التربية والتعليم، ومن الخبرات التي اكتسبوها من مشرفي الإرشاد التربوي.وتتفق هذه الدراسة مع دراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائة في درجة ممارسة المرشدين تعزى إلى متغير الخبرة، وتتفق أيضاً مع دراسة محاسنة (2006) التي أشارت إلى أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسة المرشدين لأخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الخبرة، وتتفق كذلك مع دراسة زريقي(2008) التي أشارت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المرشدين التربويين للكفايات الإرشادية المدركة تعزى إلى متغير الخبرة، وتتفق كذلك مع دراسة السلامة(2003) التي أشارت أن مستوى أداء المرشد يختلف باختلاف الخبرة ولصالح (11) سنة فأكثر،وتتفق أيضا مع دراسة العموش(2002) التي أشارت إلى أنه توجد فروق في توفر الكفايات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تعزى إلى متغير الخبرة، وتتفق مع دراسة بتلر وكونتيستين (Butler,& Constantine,2005) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات المهنة تزداد مع ازدياد سنوات الخبرة.

السؤال الخامس الذي نصه:

◄ هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظ رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول: المسؤولية تجاه المسترشد	بكالوريوس	66	3.92	0.45
	ماجستير فاعلى	14	4.39	0.40
الثاني: الكفاية الأكاديمية للمرشد	بكالوريوس	66	3.99	0.18
	ماجستير فاعلى	14	4.17	0.19
الثالث: السرية	بكالوريوس	66	3.91	0.31
	ماجستير فاعلى	14	3.81	0.30
الرابع: التقبل	بكالوريوس	66	4.45	0.38
	ماجستير فاعلى	14	4.64	0.35
الدرجة الكلية	بكالوريوس	66	4.02	0.21
	ماجستير فاعلى	14	4.21	0.21

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح ماجستير فأعلى، ويعزو الباحثان ذلك إلى المقررات التي درسوها في الدراسات العليا، وإلى التطبيق العلمي للمقررات، وربما يكونون أكثر إدراكا وتفهماً لأدوارهم ولمبادئ ممارسة أخلاقيات المهنة، ومرد ذلك أيضاً إلى قدرتهم على ممارسة المهارات الإرشادية التي تجعلهم أكثر قدرة على تناول العلاقة الإرشادية بكفاءة عالية في تطبيق الأساليب والقيم الأخلاقية والمهنية، وربما يعود إلى رغبتهم بالتطور، ما يدفعهم للمشاركة في ورش عمل ومؤتمرات علمية وإجراء أبحاث علمية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمدي وأكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi,Akhavi & Ali - Akbar Rahimi, 2008) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين وإدراكهم لأخلاقيات مهنة الإرشاد تعزى إلى متغير لمستوى التعليم " المؤهل العلمي"، وتتفق مع دراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أنه يوجد فروق

ذات دلالة إحصائة في درجة ممارسة المرشدين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتتفق أيضا مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت إلى أن مستوى أداء المرشد يختلف باختلاف المؤهل العلمي، وتتفق كذلك مع دراسة العموش (2002) التي أشارت إلى أنه توجد فروق في توفر الكفايات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتتعارض مع دراسة محاسنة (2006) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسة المرشدين لأخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتتعارض أيضا مع دراسة زريقي (2008) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المرشدين التربويين للكفايات الإرشادية المدركة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

التوصيات:

1. اعطاء الأولوية في تعيين المرشدين التربويين للذين يمتلكون خبرة طويلة في مجال ممارسة مبادئ اخلاقيات مهنة الارشاد التربوي.
2. اعطاء الأولوية في تقديم الخدمات الإرشاديةِ في المدرسة للمسترشد.
3. ضرورة إخضاع المرشدين التربويين لدورات تدريبية – قبل الخدمة وأثنائها – على أساسيات وأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي.
4. وضع تصور دقيق لمهنة الإرشاد يحدد فيه المبادئ الأخلاقية التي يجب على المرشد الالتزام بها في عمله، مع ضرورة قسم المرشد على الالتزام به قبل مباشرته لعمله الإرشادي في المدارس.
5. إلحاق مديري المدارس بدورات تعريفية على مبادئ وأساس أخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي من أجل زيادة التفاعل مع عمل المرشد وتطبيقه لهذه الأخلاقيات.
6. إعطاء الأولية في تعيين المرشدين التربويين لمن يحمل مؤهلاً علمياً أكاديمياً في التنمية الاجتماعية والأسرية؛ والإرشاد النفسي والتربوي لأنهم الأكثر ممارسة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي في المدارس.
7. ضرورة تعيين المرشدين التربويين الذين يحملون شهادات الماجستير.

المصادر والمراجع:

أولاً ـ المراجع العربية:

1. آل عارم، محمد بن مريح بن محمد.(2010)."المشكلات التي تواجه المرشد الطلابي في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني"." دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم التربية، الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة،المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind10778.pdf
2. جاسم، زينب كاظم.(2011) المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 19، العدد 2، www.uobabylon.edu.iq/publications/humanities.../ hu-manities_ed5_9.doc.
3. الزبادي، أحمد محمد، والحطيب، هشام إبراهيم.(2000). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، (ط.2). عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن.
4. زريقي،سيف الدين فاروق.(2008)."الكفايات الإرشادية المدركة واختلافها باختلاف التأهيل والتدريب والخبرة وجنس المرشد في المدارس الإردنية".رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.متوفر على موقع //:http Dspace.ju.edu.jo/xmlui/handle/123456789/10175
5. السلامة، ناصر رفيق توفيق.(2003)."أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين".رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
6. الشاعر، إبراهيم محمود.(2015) درجة توقعات المرشدين التربويين لدور مشرف الإرشاد في محافظات جنوب الضفة الغربية،مجلة البحوث والدراسات الانسانية الفلسطينية، (23).
7. شاهين، محمد أحمد.(2009) دور المرشد التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية بين الواقع والمأمول، مجلة جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، (12).
8. طشطوش، رامي عبد الله،مزاهرة، رانية عيسى.(2012) درجة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (2)، 581، متوفر على /http://resportal.iugaza.edu.ps articles/...5B7 %25D9 %2588 %25D8 %25B4.pd
9. العاجز، فؤاد علي.(2001) الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية في محافظات غزة واقع ومشكلات وحلول، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع، العدد الثاني، غزة. Site.iugazg.edu.ps/fajez/files/.../Alershad_ Atar bawy_fe_alma dares.doc.
10. عبد الهادي، جودت عزت،العزة، سعيد حسني.(2004) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن،.
11. العموش، سميرة محمد سمير.(2002)."الكفايات الإرشادية لدى مرشدي المدارس الرسمية وعلاقاتها ببعض المتغيرات ".رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك – كلية التربية – قسم الإرشاد وعلم النفس، الجامعة الاردنية. تتوفر على http://Dspace.ju.edu.jo/xmlui/han-

dle/123456789/36027

12. الكرنز، فؤاد شعبان محمود.(2001)."مستوى ممارسة المرشدين التربويين في فلسطين لأدوارهم الإرشادية وعلاقتها ببعض إلى متغيرات المستقلة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

13. محاسنة، محمد مفلح حسن.(2006)."درجة التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين".رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك – كلية التربية، الاردن.متوفر على http://repository.yu.edu.jo/handle/123456789/562247

14. مصلح، معتصم "محمد عزيز" مصلح.(2014).المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة بيت لحم من منظور المرشدين التربويين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2 (5).

15. مصلح، معتصم، وعينبوسي، بشار.(2014).المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإشاد التربوي، مجلة جامعة النجاح الوطنية (العلوم الإنسانية)، 28 (12).

ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

1. *Ahmadi, K.Akhavi,Z.and Ali - Akbar,Rahimi. (2008).Evaluating the Rate of Observing Ethics among Counselors and and Psychologists. Journal of Applied Sciences, 8(24), 4631 - 4637*
2. *Butler,K& Constantine,M.(2005).Collective self – esteem and Burnout in professional school counselors" Education, counseling and school counseling" 9 (1), 55 - 62*

a. Chandler, Wanda Rook.(2002).Secondary principals perception of the counselor role. PH.D.Dissertation, University of Virginia

3. *Evans,M.(2004).Relational ethics and genetic counseling.Nursing Ethics, University of Alberta,Edmonton,Albertg, Canda, 11 (5), 459 - 471*
4. *Thielking, Monica and Shane R, Jimerson. (2012) "Perspectives Regarding the Role of School Psychologists; Perceptions of Teachers Principals and School Psychologists in Victoria, Australia.Australia Journal of Guidance and counselling, 16 (2), pp.211 - 223*